



الصحافة الاستقصائية: ورشة عمل... و«أريج»... ومشاريع مقبلة

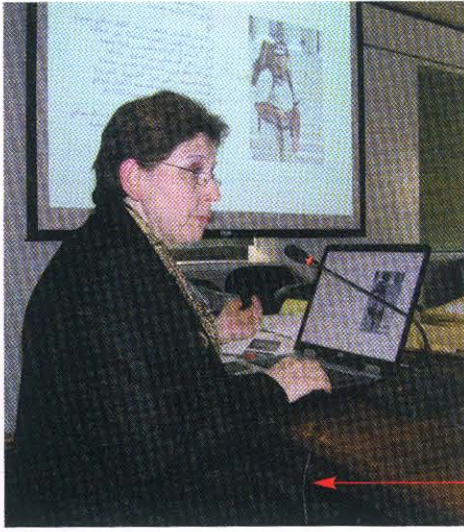


جلسة العمل



مساءً الأربعاء ٢٠٠٥/٠١/١٢ اختتم معهد الصحافيين المحترفين (في الجامعة اللبنانية - الأميركية) و«صحافيون عرب للاعلام الاستقصائي» («أريج»)، و«المؤسسة الدولية لدعم الاعلام» (الدانمارك) ورشة عمل متخصصة حول «الصحافة الاستقصائية» شارك فيها فريق إعلامي من الدانمارك كشريك داعم وممول للصحافة الاستقصائية، وإعلاميون من لبنان: سناء الجاك («الشرق الأوسط»)، غسان الزعتري («صيدونيا نيوز»)، فاطمة فصاعي («الشراع»)، طارق كمكاتي (تلفزيون «العربية»)، ومن سوريا: خالد زنكلو («الحياة»)، غسان الصالح وشوكت أبو فخر («البعث»)، ومن الأردن: ميلاد عماري (تلفزيون عمان)، إيهاب مجاهد («الدستور»)، محمد العرسان (موقع «عمّان نت»)، محمد محيسن («الحدث»).

استمرت الورشة ثلاثة أيام، تحدث فيها مديرة معهد الصحافيين المحترفين السيدة الزميله ماجدة أبو فاضل، د. محمود طريه، ياسبر هويبرغ وأندرس يريكو وبيا ثوردسن ولارس كابل (من الدانمارك)، حول موضوع الشراكة لمشروع دعم الصحافيين الاستقصائيين في منطقة الشرق الاوسط، وتحدّث من فريق «أريج»: ابراهيم حميدي، داود كتاب، الدكتور نبيل دجاني، واستعرضوا خلال أيام المؤتمر تقارير استقصائية (منها تقارير تلفزيونية أعدتها الزميله تانيا مهنا من تلفزيون «ال بي سي»)، ونماذج وأفكاراً إعلامية

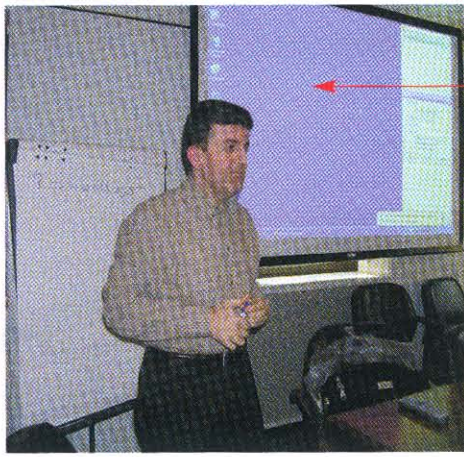


ماجدة أبو فاضل



تابيا معنا

لزملاء في الدول المشاركة. ونوقشت مواضيع، منها: البحوث الاستقصائية الصحافية، مشروع «سكوب» في أوروبا الشرقية والوسطى، مراحل إعداد المشروع الاستقصائي، استخدام التقنيات الحديثة لاستقصاء المعلومات، قيمة الجمع بين الاستقصاء الصحافي والاستفادة من العلم واستخلاص الخبرة من مسيرة العمل، نماذج من مقالات وتقارير استقصائية صحافية نالت جوائز دولية، كتابة التحقيقات الكاملة، مشاريع مستقبلية سيتابعها (بالتعاون مع الفريق الدانماركي ولجنة «أريج») صحافيون (من لبنان والاردن وسوريا) مشاركون في ورشة العمل.



د. محمود طريه

و«أريج» هيئة غير رسمية انبثقت من اجتماعين تمهيديين نظمتهما «المؤسسة الدولية لدعم الإعلام» (في كوبنهاغن ودمشق) وضمت لجنتها الإدارية التمهيدية أربعة مهنيين أكاديميين إعلاميين من لبنان: نبيل دجاني (أستاذ الإعلام في الجامعة الأميركية-بيروت) وماجدة أبو فاضل (مديرة معهد الصحافيين المحترفين في الجامعة اللبنانية الأميركية)، ومن سوريا: ابراهيم حميدي (مدير مكتب «الحياة»)، ومن الأردن: داود كتاب (عمان نت). وستبقى هذه اللجنة الإدارية تمهيدية حتى تتوسع أعمالها وصلحياتها. وهي غير مرتبطة بحكومات أو بجهات رسمية، وغايتها تشجيع العمل الصحافي

نهاية الدورة



الاستقصائي بتدريب صحافيين (من لبنان وسوريا والاردن)، وتقديم دعم مادي ومهني للمؤهلين منهم كي يقوموا بأبحاث صحافية استقصائية على أمل ان يتوسع عملها مستقبلاً ليشمل دولاً عربية أخرى، فتساهم مهنياً في دعم صحافيين خلال عمل صحافي استقصائي يتطلب غيابهم عن وظائفهم في مؤسسات إعلامية ينتمون اليها، كما تساهم «أريج» بدعمهم قانونياً خلال إنجاز عملهم الاعلامي أو في حال تعرضهم الى مضايقات.

و«المؤسسة الدولية لدعم الإعلام» (الدانمارك) ستستق وتنظم ورشات عمل تنجم عنها ثلاثة مشاريع لأبحاث صحافية استقصائية يتم بعدها تقييم برنامج عمل «أريج»، والنظر في إمكان توسيع نطاق عمل الهيئة الى عدد أكبر من الصحافيين.